

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي دورة 2025

الشعبة: لغات أجنبية

المدة: 03 ما و 30 د

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النص:

قال الشاعر "علي محمود طه":

- 1- أيها الشاعر الكئيب مضي الليل
مُسْلِمًا رأسك الخزين إلى الفك
- 2- وتذ ثقبك النزاع وأخرى
وفم ناضب به خُر أنفا
- 3- أنت (أُنْبَلَتْ بالأسى قلبك) الغض
أو يا شاعري، لقد نُصِلَ الليل
- 4- ليس تخبو النجى عليك ولا بيا
ما وراء الشهاد في ليلك الدأ
- 5- فقم الآن من مكانك وأغم
والتميم في الفراش دفئا يندب
- 6- لست تجزى من الحياة بما (خُب)
إنها للمجنون، والخيل، والزمن
- 7- في الكعبه حبه اجني الطروب
ك نهار الأسى وليل الخطوب
- 8- لست فيها من العنبي والشخوب
فب، وليست للشاعر المؤهوب

{ديوان علي محمود طه، كلمات عربية للترجمة والنشر، القاهرة، ط 2013، ص: 31، 32، بتصرف.}

التصيد التلغوي: شجون: أحزان/ المشهد: الأزق، قلة النوم/ الهراج: القم/ ناضب: جاف/ لصل النبل: زال وانتهى.
سائرا: دثها، متحيزا/ القرى: اللعاس، النوم/ غطة: نومة، عطف: أحتض صوتا في نفسه أثناء النوم.
النضى: المروض/ الخيل: الخبيعة والمروعة.

أولاً- البناء الفكري: (10 نقاط)

- (1) طغنت على النص مسحة حزن عميق. ما مظاهرها؟ دُلّ عليها بعبارات من النص.
- (2) حدّد انعكاسات ظاهرة الحزن والألم على نفسيّة الشاعر في الوحدة الثانية.
- (3) ما المخرّج الذي اقترحه صاحب النص على الشاعر الحزين؟ أثّر مخرّجاً سليماً؟ علّل.
- (4) هل للشاعر حظّ من الحياة؟ وضّح ذلك من النص.
- (5) لخصّ مضمون النص مراعيًا التقنية.

ثانياً- البناء اللغوي: (06 نقاط)

- (1) ما الحقل المناسب للألفاظ الآتية: (ذابلات، الارتعاش، الأنين، الشحوب)؟
- (2) حدّد الضمير الغالب في النص وبين عائدته ودوره.
- (3) أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
- (4) بين نوع الأسلوب وغرضه البلاغي في البيتين التاسع والثاني عشر.
- (5) في العبارة الآتية: (يخثو الدجى) صورة بيانية. سمّها ثم اشرحها وبين سرّ بلاغتها.

ثالثاً- التقييم النقدي: (04 نقاط)

قال الدكتور إيليا الحاوي: (...لأنّ النّالَمَ بصدقٍ فضيلةٌ إنسانيّةٌ، إذ يَتِمُّ ذلك عن حياة الضمير والكرامة في الإنسان، عن شهامته، عن احتقاليه بمصير القيم والناس. وقد كان "موسيه" يقول: «لَا شَيْءٌ يَجْعَلُنَا كِبَارًا كَالْأَلَمِ»...)

[كتاب اللغة العربية وآدابها للمنهة الثالثة من التعليم الثانوي لشعبي آداب وفلسفة ولغات أجنبية، ص: 152، بتصرف].

المطلوب:

- (1) ما المقصود بقول "موسيه" «لَا شَيْءٌ يَجْعَلُنَا كِبَارًا كَالْأَلَمِ»؟
- (2) أبرز أهم الأسباب التي جعلت القصيدة العربية المعاصرة تُصطبغ بصبغة الحزن والألم.
- (3) أنكر أربعة من أعلامها.

الموضوع الثاني

النص:

ليس التجديد نبذ لكل التراث، والابتعاد عن القديم كله، أو سحق الإرث الكبير.. [إنما اختيار الجيد الأصل من التراث بعناية وبقّة لئلا يمتد روح العصر، وتطوّر حاجة الحياة المعاصرة والحضارة الجديدة.] إن فهم التجديد وطبيعة التطوّر ضرورة لمن يريد (أن يستفيد) منه، فيجب أن يكون الشخص قائما على أسس فنيّة، وأسلوب علمي منسّق، ومعرفة عميقة بطبيعة الإنتاج الفني، ومقدار استجابته للحياة الاجتماعيّة، ودرجة التماسك اللغوي وأصالته الفكرية. وأن تكون قاعدة التجديد قائمة على أسس من الجمال الفني والإبداع المتطور، والدّوق العالي، حتّى يثري التطوّر ونقيده، وينقل المجتمع وفكره إلى درجة أفضل من حياته التي يعيشها ويعيش فيها.

ولا بد أن يكون التجديد بمنظور واقعي يستمد نشاطه من الحياة المعاصرة والاتجاهات الفنيّة، والقابليّة الدّوقية التي ثلاثكم الحياة المعاصرة ليكون أثر التجديد واضحا، ومميزاته الدّوقية متطورة، فيستمر الفكر، وترتفع أساليب اللغة لأن كل فكر أو تيار أو فلسفة لا بد أن تقوم على قاعدتين أساسيتين لا تتغيران مهما طال الزمن وتغيّرت الظروف، وهما: [التراث القديم أو إرث البشرية الحضاري]، [والثانية الحاضر المعاصر أو الحداثة المتطورة]... وما يلازمهما من حركة متغيرة وتجديد فعّال.

- ونقضي أن التراث والمعاصرة هما المؤثران الخالدان في فكر الإنسان وحضارته مهما طال العمر وتغيّرت الأزمان، والإنسان خالّد ما أراد الله بعادته وتقاليده وشكله الخارجي وعواطفه ومشاعره الداخليّة، ولما توثّر فيه الحضارة وتطوّرها في القضاء على الغرائز الطّبيّة، ولأنّ تغز على النيل من مؤدبه البيولوجي. إنّه ألتج خيرة الأعمال الفنيّة وأقوى آلات التّمار، وسينقي أثر الخلود والفناء والفن والتقليد باختلاف الثقافات وتباين العوامل النفسيّة للبشريّة ما دامت الحياة على الأرض، لأنّ الإنتاج الإنسانيّ المبدع هو العنصر الذي يديم الحضارة (يطوّر الفن) ويؤدّد البشريّة المتعة، سواء أكان مسرحيّة أم قطعة موسيقيّة تهزّ المشاعر النفسيّة وتشدّ أصحاب الدّوق وتمتّعهم بسموها وزهافة جزسها.

المجال - الدّمار [الدكتور يوسف عزّ الدين، التجديد في الشعر الحديث، بواعثه النفسيّة وجنوده الفكرية، كتاب النادي الأدبي الثقافي، ط 1، 1986، ص: 27، 28، بتصرف].

الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري: (10 نقاط)

- (1) ما مفهوم التجديد؟ وما الأسس التي يقوم عليها؟
- (2) يتبن القواعد الأساسية التي يجب توفرها في التيارات الفكرية (كيف يمكن التوفيق بين هذه القواعد؟)
- (3) ربط الكاتب في الفقرة الأخيرة بين الجمال والتمار. وضح ذلك.
- (4) ضمن أي فن أدبي ندرج النص؟ (عرفه) وأذكر أهم خصائصه.
- (5) لخص النص مراعيًا التقنية.

ثانياً- البناء اللغوي: (06 نقاط)

- (1) استخرج من النص مظهرين من مظاهر الأساق وبين وظيفتهما.
- (2) هات فعل الأمر من الفعل: "سما" وبين خدعة الهمزة مع التعليل.
- (3) أعرب ما تحته سطر إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
- (4) علل ما يلي: أ - خلو النص من الأساليب الإنشائية.
- ب - قلة المحسنات البديعية. إيت بمثال وبين نوعه وأثره.
- (5) اشرح الصورة البيانية (شهر المشاعر النفسية) ثم بين نوعها وسم بلاغتها.

ثالثاً- التقييم النقدي: (04 نقاط)

«ظهر في الأدب العربي خلال العصر الحديث تياران: تيار المحافظين على التراث القديم، وتيار الشباب العلمانيين إلى التجديد، فنشأ جراء ذلك أدب متميز معتدل، حافظ على اللغة العربية بماتة أساليبها وقوة ألفاظها وثرأ معجيتها وأخذ من الآداب الغربية ما يثريه».

اكتب اللغة العربية وآدابها، السنة الثالثة من التعليم الثانوي للشعبتين: آداب وفلسفة ولغات أجنبية، ص: 191. بتصرف.

المطلوب:

انطلاقاً من السند وبناء على ما درست وتمعن:

- (1) أثار الصراع بين تيار المحافظين وتيار المجتدين في الأدب الحديث.
- (2) ملامح التجديد على مستوى القصيدة العربية الحديثة من حيث الشكل والمضمون.

العلامة		عناصر إجابة الموضوع الأول
مجموع	مجزأة	
02	01	أولاً- البناء الفكري: (10 ن) (1) - طغت على النص مسحة حزن عميق. ومن مظاهرها: الكآبة، الفرق في الشجون، كثرة الشهر وذبول الجفون، ارتعاش اليد، الأنين، ذبول القلب بالأسى، نضوب الفم، دموع في الأجفان....
	4× 0.25	- العبارات الدالة على ذلك من النص: (أيها الشاعرُ الكئيبُ/ غارقاً في شجونك/ مُنبلياً زائتُك الخزين/ للشهد ذابلت جفونك/ وأخرى في ارتعاش/ فم ناضب/ ضعيف أئينك... ملاحظة: يكتفى من المترشح بأربع عبارات.
02	4× 0.5	(2) انعكاسات ظاهرة الحزن والألم على نفسية الشاعر في الوحدة الثانية: - ذبول قلب الشاعر الغض بالأسى، تحطم كيانه الرقيق، نيه الشاعر وحيرته، أرق الشاعر وطول الليل عليه ودوام بكانه فيه لتمكن الأحزان منه.
02	0.5	(3) المخرج الذي اقترحه صاحب النص على الشاعر هو تجاوز المحنة واستنهاض الذات لترك الكآبة، والتحلّي بالأمل والتقاؤل وأن يقرّ عينا بأنه فعلا شاعر موهوب.
	0.5	- وهو مخرج سليم.
01	01	- التعليل: الكآبة والحزن لا يورثان إلا الهم والتكد، وليس له من سلاح لمواجهة واقعه الأليم سوى الصبر والتقاؤل لاستنهاض همته...
	01	ملاحظة: قبول أي تعليل منطقي.
01	01	(4) ليس للشاعر نصيب من الحياة سوى الضنى والشحوب، وتحمل المشاق. ويظهر ذلك في البيتين الأخيرين، حيث تنكرت له الحياة وتنكب الحظ لشخصه ولأمثاله، في حين أن غيره ممن ليسوا في مستواه من أهل المجون والخل والزيف قد فُتحت لهم الدنيا ...
03	03×01	(5) التلخيص: وبراعى فيه: - المضمون - الحجم - سلامة اللغة. تلخيص للاستئناس: انجلى الليل وما زلت تتخبط في حزنك وكآبتك وفي صراع مع نفسك المضطربة. اعلم أنك أنت السبب وأن بجى الليل لا يألم لحالك، ولا يخرجك متاً أنت فيه، فانهض وكف عن الحزن والأسى. قم من مكانك وخذ قسطاً من الراحة ينمك همومك لأن الحياة لا تجازي الشاعر الموهوب...

ثانيا- البناء اللغوي: (06ن)

(1) الحقل المناسب للألفاظ: (ذابلات، الارتعاش، الأنين، الشحوب).

- حقل: الحزن والألم.

(2) الضمير الغالب في النص وبيان عائد دوره:

الضمير	العائد	دوره
المفرد المخاطب: - أنت - التاء في الأفعال - كاف الخطاب	الشاعر الكنيب	ربط أجزاء الكلام بالإحالة القبلية وتفادي التكرار لتحقيق الانساق.

(3) الإعراب:

أ- إعراب المفردات:

- الفموع: بدل من اسم الإشارة مجرور وعلامة جزؤه الكسرة الظاهرة في آخره.
- الكرى: اسم مجرور بـ 'في' وعلامة جزؤه الكسرة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر.

ب- إعراب الجمل:

- (أَنْبَلْتُ بِالْأَمْسِ قُلْتُكَ): جملة فعلية في محل رفع خبر.
- (خَبَلْتُ): جملة فعلية صلة موصول لا محل لها من الإعراب.

(4) نوع الأسلوب وغرضه البلاغي في البيتين التاسع والثاني عشر:

- الأسلوب في البيت التاسع إنشائي، صيغته الأمر (قم، اغنم) وغرضه النصيح والإرشاد.
- الأسلوب في البيت الثاني عشر خبري، غرضه التقرير.

(5) الصورة البيانية في عبارة: (يَخْلُو الدُّجَى)

- نوعها: استعارة مكنية.

- الشرح: شبه الدجى بالأم غير أنه لم يصرح بالمشبه به واكتفى بالإشارة إلى إحدى لوازمه وهي لفظة (يخلو) على سبيل الاستعارة المكنية.
- من بلاغتها: تشخيص المعنوي في قالب محسوس لتقوية المعنى وتوكيده.

ثعش - التقييم النقدي: (04ن)

- شرح قول 'موسيه': (لا شيء يجعلنا كبارا كالأم):

01

- إن الأم يشحذ الهمم ويُعوّد على تحمّل المشاق ومواجهة المحن، فحياة الإنسان ترتبط بحياة ضميره في معاشة الصعاب وتخطّي الآلام، وكلّما ازداد العنا ازداد سموا ورفعة في مجتمعه، فالأم هو المعلم الأكبر والأصدق للإنسان...

- أهم الأسباب التي جعلت القصيدة العربية المعاصرة تصطبغ بصبغة الحزن والام:

أ- أسباب ذاتية يتعرض لها الشاعر في حياته كالمرض أو الاغتراب أو التهميش أو العزلة أو الإقصاء...

04

02

ب- أسباب موضوعية تتصل بالواقع العربي وما فيه من أزمات ومشكلات سياسية كان لها الأثر البالغ في تعميق الأم كالحروب وتتابع النكبات والعنصرية. بالإضافة إلى سوء الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والفكرية والحضارية كاستخدام الأفكار المثالية بالواقع والاستياء من الحضارة الغربية والتبعية لها...

- أربعة من الأعلام: نازك الملائكة، بدر شاكر السياب، عبد الوهاب البياتي، صلاح عبد

4 × 0.25

الصبور، أمل دنقل، عبد الرحمان جيلي، خليل إيليا حاري، وغيرهم...

ملاحظة: يكتفى من المترشح بنكر أربعة أعلام.

العلامة		محتوى	مجموع
مدرجة	مجموع		
أ- البناء اللغوي: (10 نقاط)			
02	0.5	1. التجديد هو اختيار النحج الأسيل من التراث ومحاولة تطويره بحسب حاجة الحياة المعاصرة. وليس الابتعاد عن القديم ونيل التراث كنه.	0.5
	0.5	ومن الأسيل الذي يقوم عليها: الأسر القليلة والأسلوب الشعبي الصسق. المعرفة العميقة للإنتاج. استجابته للحياة والواقع والتعامله على الجمال والأمانة الفكرية والوفق العلمي...	
02	0.5	2. القواعد الأساسية التي يجب توفرها في التراث الفكرية:	0.5
	0.5	- الإمام بآثاره الفنية أو أدب البشرية الحضاري.	
	0.5	- مواكبة الحاضر المعاصر وما يلائمه من حركة مستمرة وتجديد فغال.	
01	01	ويلزم التوفيق بين هاتين القاعدتين باستنتاج الوسطية ونيل التعصب والنظر. ووجوب الأخذ من إيجابيات الموروث القديم وإيجابيات الحداثة والمعاصرة وجعلها منطلقا وكثرة للتطور.	01
	01	3. ربط فكره في نظرة الأخيرة بين الجمال والعمار. فالإنسان نتج خيرة الأصال القليلة حيث قسم العبرين وشق الطرقات وخذ الحقائق وانكر الأنسية... وفي الوقت نفسه منع الأسلحة الممنوعة والمودد الكيميارية الفتكة... وكل منتج حضاري سلاح ذو حدين تقع وضار.	
02	0.5	4. يدرج النص ضمن <u>فن المقال</u> الذي يعالج قضية فكرية متعلقة بأهمية التجديد الذي يساهم في بناء الحضارة.	0.5
	0.5	- تعريف المقال: قطعة نثرية محدودة الطول تعالج قضية أدبية أو علمية أو سياسية أو اجتماعية وفق منهجية: مقدمة وعرض وخاتمة.	
	0.5	من خصائصه:	
03	4x0.5	- المنهجية في العرض: (مقدمة، عرض، خاتمة) - الطرح الموضوعي للأفكار.	4x0.5
	4x0.5	- الابتعاد عن الغموض. - استخدام العجج والبراهين. - الإيجاز (محتوية الطول)	
03	3x1	- وحدة الموضوع - التمسك في عرض الأفكار.	3x1
	3x1	ملاحظة: يكتب المترشح بذكر أربع خصائص.	
03	3x1	5. <u>التلخيص</u> : يراعي: - الحجم - المضمون - سلامة اللغة.	3x1
	3x1	ملاحظة (الاستنتاج): يقوم التلخيص على إبراز الأفكار الأساسية التالية:	
03	3x1	- مفهوم التجديد.	3x1
	3x1	- الأسس العلمية للتجديد.	

		- القاصتان الأساميتان التي يقوم عليهما التجديد. - التراث والمعاصرة والربط بين الجمال والعمار. ثانيا- البناء اللغوي: (06 نقاط)
		1- استخراج مظهرين من مظاهر الاتساق وتبيين وتوظيفهما: - التكرار: التراث، التجديد. - حروف المعاني: حروف التعليل: "لأن"، الحروف المصترية: "لن"، "ما"، حروف التوكيد: "إنما"، "إن" حروف الجر: "عن"، "من"، "على"، "في"، "إلى"، "الباء"، حروف العطف: "أو"، "فأما"، - الأسماء الموصولة: "لعمري"، "ما يلانها"، الذي يدين. - الضمائر: "في"، "كله"، "تظورها"، "هنا...". - وتوظيفها: للربط وتأكيد المعاني وإحالتها إلى سياق قبلي لتحقيق الاتساق. ملاحظة: يكتفى بذكر مظهرين.
0.75	2x0.25	
	0.25	
		2- فعل الأمر من الفعل "سما": أنتم. - حركة همزة الوصل: مضمومة. - التعليل: ثلاثي مضارعه مضموم العين.
0.75	3x0.25	
		3- الإعراب: أ. إعراب المفردات: يقيني: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء التثنية لاشتغال المحل بالحركة المناسبة، وهو مضاف. الياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. يقيني: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر ب. إعراب الجمل: - (أن يستفيد): جملة مصدرية في محل نصب مفعول به. - (يطور الفن): جملة معطوفة على جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
02	0.5	
	0.5	
		4- التعليل لما يلي: أ - خلق النص من الأساليب الإنشائية: لأن الكاتب في مقام عرض وتقرير حقائق نقدية متعلقة بالتجديد كعنصر حضاري، فلا يحتاج إلى الأسلوب الإنشائي بقدر ما يحتاج إلى الأسلوب الخبري. ب - قلة المحسنات البديعية: طابع الموضوع النقدي المعالج يفرض على الكاتب الاهتمام بالفكرة قبل الأسلوب، ويتطلب الأسلوب المباشر والبعد عن التعميق والزخرفة اللفظية. - مثال من المحسن البديعي: طابق الإيجاب "التجديد، القديم" / "التراث، المعاصرة" / "الخلود، الفناء" / "الخارجي، الداخلي". - أثره: تقوية المعنى وتوكيده فالأشياء لا تعرف إلا بتكر أصدادها.
01.5	0.5	
	4x0.25	
		5- الصورة البلاغية: "تهرّ المشاعر النفسية" كناية عن صفة قوة التأثير في المتلقي. بلاغتها: تقديم معنى التأثير في صورة محسوسة لتوضيحه وترسيخه في الذهن.
01	0.5	
	0.5	

التقييم النقدي: (04 نقاط)

1. أثر الصراع بين تيار المحافظين وتيار المجتدين في مجال الأدب الحديث:
 - انتقار المدارس الأدبية ذات الاتجاهين المحافظ والمجدد، كمدرسة الصنعة اللغوية ذات الاتجاه الكلاسيكي والمدرسة المهجرية ذات الاتجاه الرومنسي.
 - التأثير بالتيارات الفكرية الحديثة والمذاهب الأدبية، كالكلاسيكية والرومنسية، والواقعية والرمزية.
 - الثورة على أساليب القنماء في التعبير الأدبي.
 - التجديد في الألفاظ والأساليب وطرق التعبير.
 - ثراء الأدب نثرا وشعرا وتنوع الاتجاهات الأدبية.
2. ملامح التجديد من حيث الشكل:
 - التحرر من قيود عمود الشعر (وحدة الوزن - وحدة القافية - الروي)
 - سهولة اللغة والتساهل في قواعدها.
 - المبالغة في استعمال الخيال وتشخيص وتجسيد المعاني المجردة.
 - اعتماد الوحدة العضوية.
3. ملامح التجديد من حيث المضمون:
 - التجديد في الموضوعات واستلهاها من الواقع المعيش.
 - بروز قضايا نقدية كالالتزام والحزن والألم، وتوظيف الرمز والموروث التراثي والأساطير.
 - بروز النزعات المختلفة كالإنسانية والقومية والتحررية والمبالغة في إظهار العواطف المرتبطة بها.
 - ملاحظة: يكتفى من المترشح بذكر أثرين للصراع وملحين للتجديد في الشكل وملحين للتجديد في المضمون.